الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية –أدرار-

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

# ظاهرة عسر القراءة في المرحلة الابتدائية
# (السنة الثالثة أنموذجا)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي.

تخصص: تعليمية اللغة العربية

من إعداد الطالبتين:

✍ النزهة برماتي

✍ شريفة الطيبي

تحت إشراف الأستاذ:

عبدالحق خليفي

**لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| ـ الأستاذ: عبد الله حبيبي | جامعة أدرار | رئيساً |
| ـ الأستاذ: عبد الحق خليفي | جامعة أدرار | مشرفاً |
| ـ الأستاذ: لصقع | جامعة أدرار | مناقشاً |

السنة الجامعية 2014– 2015م–1435–1436هـ

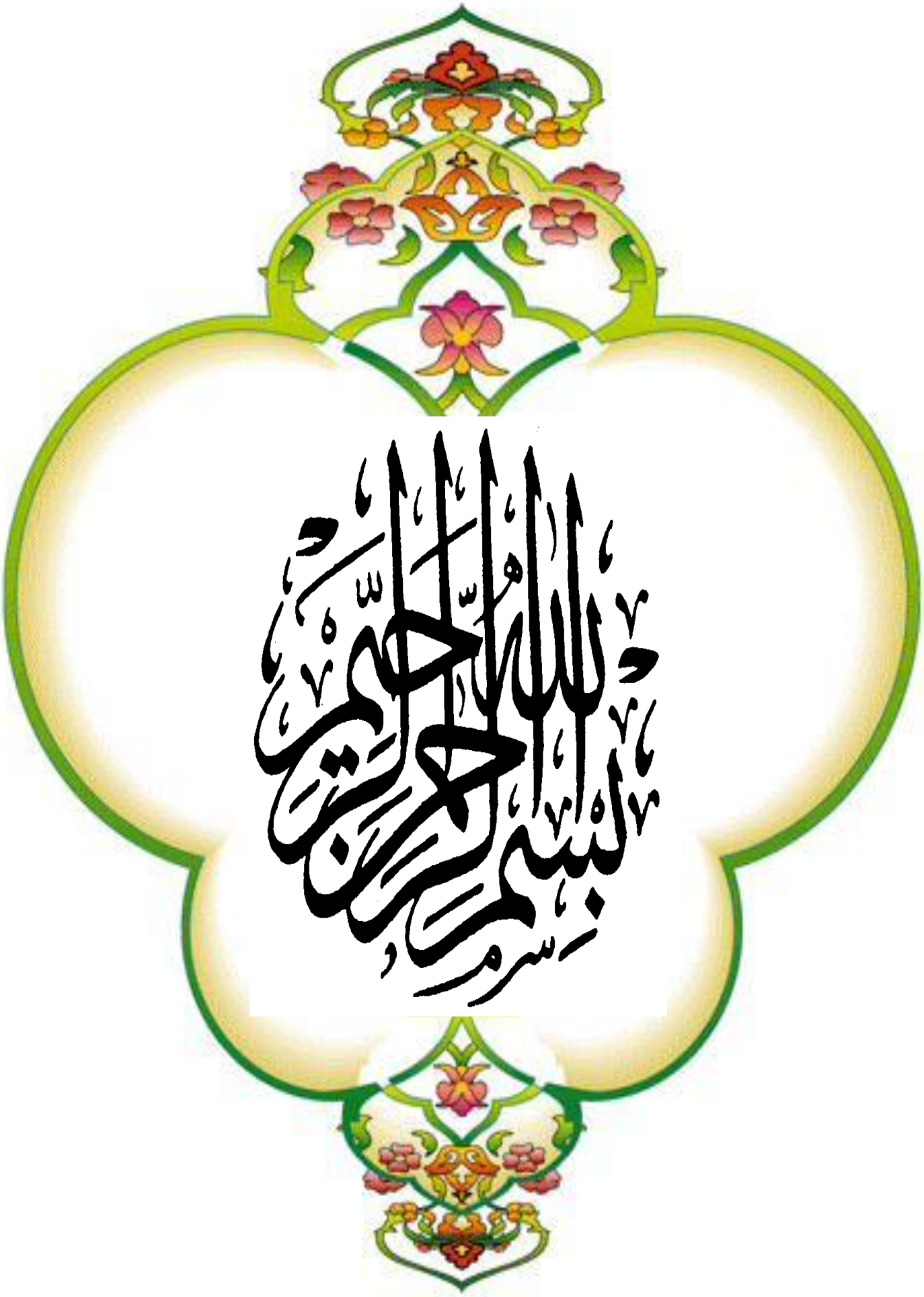
بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالهيبة والوقار من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بافتخار إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الغالي.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي أمي العزيزة

إلى أعز من أملك في الوجود بوارق الأمل والمحبة أخوتي: فاتح، أية، فردوس

إلى جدتاي أطال الله في عمرهما اللتيين لم يبخلا عليَا بدعواتهما إلى كل أخوالي وعماتي فرداً، فرداً

إلى من قاسمتني ثمرة هذا الجهد "الطيبي شريفة "إلى من ساهم على إخراج هذا العمل في أبهى وأحسن حلى

إلى كل أصدقاء الدرب العلمي دون استثناء

إلى معلمي أساتذتي من تعليمي الابتدائي حتى دراستي الجامعية

إلى خريجي قسم اللغة العربية خاصة دفعة 2015

إلى كل من نسه قلمي سهواً ولم ينسه قلبي.

الزهة

DESIGN-WAREZ.RU

# الإهداء

أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من كانت دعوتهما تحرسني في غربتي .

إلى من يعجز القلب عن ذكر فضلها،وإحسانها ولا يكل اللسان عن شكرها صاحبة القلب

الكبير:أميالعزيزة .

إلى الذي قاس مر الحياة وحرم نفسه لذتها من أجل راحتي وراحة أخواتي ،ومن أرى طيفهما يرافقني ليهمس في أذني قائلا وفقك الله يابنيتي:أبي أطال الله في عمره .

إلى كل إخوتي و أخواتي كل واحد باسمه.إلى كل أبناء أخواتي، وأبناء أخي، إلى أعمامي وعمتي وأبنائهم. وإلى كل من يحمل لقب "الطيبي"و"الرقاني".

إلى التي قاسمتني أعباء وعناء هذا البحث"برماتي الزهة"

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء.

إلى مشايخي ومعلمي وأساتذتي الذين علموني نبراس العلم.

وإلى كل عمال قسم اللغة العربية وآدابها، وإلى دفعة 2015-2014.

وإلى كل من أسهم من قريب أو بعيد في مساعدتي على إخراج هذا العمل المتواضع .

شريفة

# مقدمة

تُولي جميع الهيئات على المستوى العالمي والقومي والمحلياهتماماً متزايداً بالطفولة على أساس أنها صانعة المستقبل،وسايرت ذلك الركب من المؤتمرات والأبحاث في جميع الجهات والهيئات التي تناولت شتى الموضوعات التي تتعلق بحياة الأطفال،منها العسر القرائي المعروف بالديسلكسيا الذي يعاني منه عدد كبير من تلاميذ المدارس والذي يظهر بصورة واضحة في الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية، وتختلف نسب هؤلاء الأطفال من بلد لآخر، ويحتاج هؤلاء الأطفالإلى جهودكبيرة للتعرف عليهم وتحديدهم وإعداد البرامج اللازمة لهم، والتي تتنوع فتشمل التَّدريس العلاجي أو العلاجي السلوكي أو كليهما.

ويحتل مجال صعوبات التعلم اليوم موقفاً هاماً في دراسات علم النفس وتطبيقاته التربوية، حيث أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال اهتمت بمشكلات التشخيص والعلاج، ومن هذه الدراسات مشكلات العسر القرائي لهذا اخترنا بحثنا المعنون "**بظاهرة عسر القراءة في المرحلة الابتدائية (السنة الثالثة أنموذجا)**".

كان من بين الدوافع والأسباب التي جعلتنا نفتح باب هذا الموضوع منها الموضوعية، التي تتعلق بأهمية البحث و كذلك تفشي هذه الظاهرة في الوسط الدراسي.

هادفتين من ذلك التوصل إلى النتائج التي لديها فائدة لجميع من يهتم بالتعليم، وتقديم مقترحات وتوصيات لعلها تكون محط اهتمام من لدن الهيئات التي تقف وراء التعليم،والتَّعرف على صعوبات القراءة التي تواجه ذوي العسر القرائي من تلاميذالسنة الثالثةابتدائي.

لم نكن نحن السباقون في طرح هذا الموضوع، فهناك عدد غير قليل من الذين بحثوا فيه، لكننا نحاول أن تكون لنا بصمة خاصة فيه .

ولمعالجة البحث طرحنا الإشكالية الكبرى التي مفادها: ما مفهوم القراءة؟ وما أنواعها؟ وما هي العوامل التي تساعد في اكتسابها؟ وما مفهوم عسر القراءة؟وماهي أسبابه؟ وكيف يمكننا تشخيص عسر القراءة؟ وجوابنا عن هذه الأسئلة يحتاج إلى عدة آليات ولذلك اعتمدنا على خطة التي بدأناها بمدخل وهو عبارة عن لمحة تاريخية عن صعوبات التعلم،ثم فصلين نظريين الأول تطرقنا فيه إلى ماهية القراءة.ثم الفصلالثاني عالجنا فيه سيكولوجية عسر القراءة .وعززنا هذين الفصلين بفصل ثالث تطبيقي، وهو لب الموضوع، ويتضمن الدراسة الميدانية التي تمت على عينة من التلاميذ والمعلمين وذلك في مدرستي:أحمد بوشمال بوعلي بلدية زاوية كنته ومدرسة ابن سينا بزاوية كنته، وأنهينها بخاتمة كانت حوصلة لما توصلنا إليه من خلال هذا البحث .

وأتبعنا المنهج الوصفي، بالاعتماد على التحليل والتاريخي أحيانا والإحصائي تارة أخرى،ويظهر هذا الأخير جلياً في الفصل الثالث عند الدراسة الميدانية والتطبيق في البحث معتمدين على قائمة من المصادر والمراجع التي أثَّرت في دراستنا ونذكر منها :من المعاجم لسان العرب لابن منظور وقاموس المحيط للفيروزأبادي .

ومن الكتب: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، لعمرحسني الباري.وخصائص العربية وطرائق تدريسها لنايف محمود معروف.وسيكولوجية عسر القراءة لأحمد عبد الكريمحمزة.وصعوبات التعلم والتعليم العلاجي لمصطفى رسلان .

ومن الصُعوبات التي واجهتنا عدم كيفية التعامل مع الفصل التطبيقي كما اعتمدنا على الترتيب الأبجدي الذي خطت به مكتبة بحثنا والمقرر علينا في المنهجية.

ولله الحمد على منه وتوفيقه لنا في إخراج هذا العمل، ونجزل شكرنا إلى أستاذنا المشرف "خليفي عبد الحق " الذي وجهنا وأرشدنا طيلة عمر هذه المذكرة وإلى اللجنة المناقشة التي يحصل لنا الشرف في قراءة بحثنا المتواضع ومناقشته.

ادرار يوم : 2015/04/30 .

# الفصل الأول:
# ماهية القراءة

- مفهوم القراءة
- انواع القراءة
- عوامل اكتساب القراءة
- مراحل تعليم القراءة
- أهمية القراءة

## الفصل الأول: ماهية القراءة.

### 01-مفهوم القراءة:

**1-1- لغة:** بالنظر إلى معاجم اللغة العربية نجد ما يلي:

جاء في لسان العرب.

قرأ: القران التنزيل العزيز.

وقرأتُالشيء قرآناً :جمعته وضـــــممت بعضة إلى بعض،وأَقرأ غيره يُقرئه إقراءً ومنه قيل: فلان المُقْرِئ.

قال سيبويه: "قَرَأَ واقْتَرأ بمعنى بمنزلة عَلا قِرْنه واسْتَعْلاه وقَرأتُ الكتاب قِراءَة قُرْآناً ومنه سمى القرآن، وأقْرَأه القرآن فهو مُقْرِئٌ".

قال ابن الأثير: "تكرر في الحديث ذكر القِراءَة والاقتراء والقارِئ و القُرْآن".[1]

وتُعرَّف في محيط المحيط لبطرس البستاني:

"قَرأ الكتاب يقرَأُه ويقرُؤهُقَرأً وقِرآءةً وقُرْآناً تلاه،وقارأه مقارأة وقِرَاءً دراسة أي شاركه في الدرس،واقرأه قراءً جعله يقرأ.واقرأه السلام أبلغه أياه."

" القارئ اِسم فاعل جمع قَرَأةوقُرَّآء وقارئُون والقارئُ أيضا الحائض والوقت والناسك المتعبد وعند النصارى من دخل في أصغر درجات الرهبان".[2]

وجاء في مختار الصحاح: " قرأ القَرْءُ بالفتح الحيض وجمعه أقْراء كأفراخوقُروُء كفلوسوأَقْرؤ كأفْلُس، والقَرْء أيضا الطُّهْر وهو من الأضداد".[3]

وجاء في القاموس المحيط: "القراءة بالكسر الوباء".[4]

وفي معجم الوسيط تعرف: "القرَّاءُ الحَسَن القراءة. المقْرَأَةُ مكان في مسجد أو ضريح يجتمع فيه حفاظ القرآن ليقرؤَه تبركا به".[5]

أمَّافي أساس البلاغة:"فقد جاءت ما قَرَأُتْ هذه الناقة سَلاَّ قط، ما ضمت أي ما حملت ولداً ".[6]

فالقراءة في تعاريفها اللغوية حُددت حسب التعاريفالسابقة بمعنى:الجمعوالضم،التَّعبد،النسك،الحيضالطهر،الوباء.

---

[1] - لسان العرب المحيط، لابن منظور، مج(5) مادة (ق ر أ)دار الجيل بيروت- دار لسان العرب بيروت-1408ه-1988م،ص43.

[2] - محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، تأليف،بطرس البستان، مكتبة لبنان ناشرون، ساحة رياض الصلح بيروت، طبعة جديدة 1987، إعادة الطبع 1998، ص722.

[3] - مختار الصحاح،لمحمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي،عني بترتيبه محمود خاطر،دار الحديث بجوارإدارة الأزهر،ص562.

[4] - القاموس المحيط، تأليف فيروز أبادي –دار الجيل بيروت-ج1،ص25.

[5] - المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون –ج1- 2،دار الدعوة مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع استانبول- تركيا،ص722.

[6] - أساس البلاغة،للقاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار صادربيروت،1410-1992م،ص499.

## 1-2-اصطلاحا:

فقد تناول كثير من الباحثين موضوع القراءة كعملية عقلية، وحاولوا تعريفها وقد تراوحت التعريفات بين التعريف الأول الذي يرى في القراءة عملية ميكانيكية أوفك رموز أي ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت.

والتَّعريفات التي ترى عملية القراءة عملية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها.

«وكما يقول ثورندايك:"فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".

وقد ازداد اهتمام الباحثين في القراءة في النصف الثاني من القرن العشرين في حل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد هذا بالإضافة إلى التَّركيز على عنصر الاستماع الذي يرافق عملية القراءة.

ومن الباحثين الذين أعطوا تعريفاً للقراءة:

جبسون:"القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها".»[1]

غلش:"يرى في القراءة عملية تهدف إلى الوقوف على المعنى من خلال الأحرف والكلمات المطبوعة".[2]

وذهب جيبسون وليفين:"إلى أن القراءة عملية معرفية تبدأبالمستوى الإدراكي وتنتهي بمستوى المفاهيم وأنها وظيفة لغوية تجرد الطفل المقومات الأساسية في النص ويغفل الخصائص غير المناسبة،وبالتدريج يبدأ في تصفية الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع".[3]

وتُعرفها كارولين بأنها:"القدرة على جعل الرموز المكتوبة والمطبوعة ذات معنى،يستخدم فيها القارئ الرموز لتوجيه استدعاء المعلومات من ذاكرته لاستخدامها لاحقا في تفسير منطقي لرسالة الكاتب ".[4]

أمَّانصرفيرى:"أن عملية القراءة في مستوياتها العليا هي عملية فحص ناقدة تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها وبناء تصورات حول مضامين النص المقروء".[5]

ويذهب حافظ إلى أنها:"عملية التعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة في صورة مفاهيم أدرك معانيها الواقعية ومثل هذه المعاني يحددها كل من الكاتب والقارئ معاً".[1]

---

[1] ـ أساس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلملمحمد حبيب الله،دار الأعمار –عجمان- ساحة الجامع الحسيني،سوق البتراء،ط1،ص11.

[2] – أساس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم،لمحمد حبيب اللّه ص12.

[3] – الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، لعمر حسني الباري (2005)، مركز الإسكندرية للكاتب، ص149.

[4] – المرجع في تدريس اللغة العربية، لعطا إبراهيم محمد، القاهرة –مركز الكتاب للنشر، ص164.

[5] – تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،لشحاتة حسن،القاهرة –دار المصرية اللبنانية للكتاب، 1993،ص105.

وتُعرَّف على أنَّها:"عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معادن مقروءة (مصوتة صامتة) مفهومة يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء".[2]

وكذلك تعرف القراءة:"عملية عقلية تعني إدراك القارئ الرموز المكتوبة والنطق بها وصولا إلى فهم المعاني التي قصدها الكاتب واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها والإفادة منها في حل مشكلاته".[3]

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن مفهوم القراءة كان يتمثل في الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها والنطق بها،وكان اهتمام المعلم محصوراً في تعليم الطالب معرفة هذه الرموز والنطق بها،دون اهتمام كبير في فهم المعاني التي تكمن وراء تلك الرموز،لكن التطورات الحديثة في المفهوم الجديد على نوعية القارئ الذي ينبغي أن تعمل المدرسة على إعداده بحيث لم يعد هذا القارئ الذي يجيد العمليات الآلية العضلية والعقلية الضرورية للقراءة فحسب لكنه القارئ المقبل على القراءة لتحصيل المعارف وحل المشكلات.

## 02- أنواع القراءة:

**2-1- القراءة الصامتة:**"هيالقراءة السرية المتحررة من النطق وتحريك اللسان والشفتين، فهي تختصر المجهود العضلي الذي يقوم به جهاز النطق، وتكتفي بالقراءة الذهنية بواسطة النظروفي هذا الصنف يدرك القارئ الجيد الكلمات كوحدات دون أي جهد".[4]

وتستعمل القراءة الصامتة:

- قراءة المواد الدراسيةوتحضيرها وفهمها.
- قراءة الرسائل الخاصة .
- قراءة التسلية والاستماع.
- قراءة الموضوعات الفكرية والثقافية المختلفة.
- قراءة ومتابعة الموضوعات التي يميل إليها المرء في المجلات والصحف والدوريات.
- البحث والاستقصاء والتنقيب في المكتبات.
- قراءة ترجمة بعض البرامج غير العربية في التلفاز وغيره.[5]

---

[1] – صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، لكيرك وكالفنت،ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي،الرياض–مكتبة الصفحات الذهبية، ص292.

[2] –خصائص العربية وطرائق تدريسها،لنايف محمود معروف – دار النفائس –ط1،1405ه –1985م،ص87.

[3] – المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعلي سامي الحلاق، عمان –الأردن، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس –لبنان، ص179.

[4] – تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، لوليد أحمد جابر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1423ه 2002م، ص53.

[5] –تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عمليةلوليد أحمد جابر،ص45.

**أهداف القراءة الصامتة:**

- اكساب التلميذ المعرفة اللغوية.
- تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خيَاله وتغذيته.
- تنمية دقة الملاحظة لدى التلميذ وتنمية حواسه.
- تدريب التلميذ على الاستمتاع بما يقرأه ويستفيد منه في الوقت نفسه.[1]

**2-2- القراءة الجهرية:** "وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه".[2]

"وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولاتوالمعاني،ينطق الكلمات والجهر بها ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة".[3]

وتُعرف أبضا: "على أنها تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهموهي تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشفتين وتتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والمشاعر التي قصدها الكاتب".[4]

تستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف منها :

- تعليم المواد الدراسية المختلفة في الصف.
- قراءة الأخبار والموضوعات المختلفة من الإذاعة والتلفاز والصحف.
- إلقاء الخطب في الموضوعات المختلفة.
- المحاضرات بأنواعها المتعددة.
- قراءة التُّهم أو موضوعات الدفاع أو الأحكام في المحاكم.
- اللقاءات الأدبية الشعرية والنثرية.[5]

**أهداف القراءة الجهرية:**

- تدريب التلميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

---

[1] – ينظر أساليب تدريس اللغة العربية،لأحمد صومان،دار زهران للنشر والتوزيع،ص82.

[2] – طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة لهشام الحسن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص18.

[3] – في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، لعبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط5، 1119م،ص69.

[4] – تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، طرق، أساليبه، قضاياه، لوالي فاضل فتحي محمد، دار الأندلس للنشر والتوزيع1998م، ص210.

[5] – تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية،لوليد أحمد جابر،ص49.

- تعويد التلميذ على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية من تعجب .....الخ.
- تعويد التلميذ السرعة المناسبة في القراءة.
- اكساب التلميذ الجرأة الأدائية وتنمية قدراتهم على مواجهة الجمهور.[1]

## 03-عوامل اكتساب القراءة:

إنَّ عوامل اكتساب القراءة عديدة ومتنوعة،تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والاستنتاج والتقويم.ولقد استطاع المختصون والنفسانيون أن يحصروا عدة عوامل تجعل الطفل مؤهل لتعلم القراءةوهي:

### 3-1-العوامل الجسمية:

«ترتبط هذه العوامل بالصحة العامة وسلامة جميع الحواس، من سمع وبصر ونطق صحيح، ذلك أن حواس الطفل تعد هي المصدر الأساسي لثراء خبراته بصفة عامة، وخبراته اللغوية بصفة خاصة.

إن عملية القراءة تحتاج إلى قدرة بصرية عالية،وسمع قوي وسلامة الصحة العامة،لأن الأمراض المزمنة وسوء التغذية، وخاصة في مرحلة البناء لدى الأطفال يؤديان إلى مشاكل متعددة في اكتساب مهارات اللغة،بل وفي التعلم بصفة عامة.»[2]

### 3-2-العوامل العقلية:

« يعد النضج العقلي والمرتبط بالعمر العقلي للطفل من العوامل المهمة والمساهمة، بل والمؤثرة في تعليم القراءة،ذلك لأن القراءة في طبيعتها تعد من العمليات العقلية المعقدة،وهذا يستلزم أن يصل الطفل إلى مرحلة مناسبة من النضج العقلي حتى يستطيع أن يكتسب مهارات القراءة المختلفة،بالإضافة إلى أن طبيعة عملية القراءة تحتاج إلى القدرة على إدراك العلاقات وتذكر الأشكال، وعلى التفكير المجرد مع الملاحظة الدقيقة، والانتباه والتركيز والاستنتاج .كل هذا يتطلب نضجاً عقلياً مناسباً.»[3]

وعلى ذلك فهناك من ينادي بأنَّ يكون العمر العقلي عند بدء تعلم القراءة ما بين ست وسبع سنواتوالبعض الآخر يرى أنه ليس هناك مستوى معين من العمر العقلي يمكن أن يقال أنه الحد الأدنى الضروري للنجاح في بدء تعليم القراءة.

نخلص مما سبق أن القدرة العقلية لها تأثير كبير على الاستعداد لتعلم القراءة، بل لها تأثير أيضا على الاستعداد للتعلم بصفة عامة.

---

[1] - ينظر أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان،ص97.

[2] - تعليم اللغة العربية،لمصطفى رسلان،دار الثقافة للنشر والتوزيع،1426هـ -2005م،ص146

[3] - المرجع نفسه، ص146.

### 3-3- عوامل الانفعالية:

« إن صحة الطفل الجسمية لها علاقة وثيقة بتعلم القراءة والنجاح فيها، كذلك فإن لحالة الطفل النفسية أثر واضح فعالاً، إن الأبحاث والآراء تتفق على أن مشكلات الطفل العاطفية والشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعض الأطفال في تعليم القراءة.

ولعل أبرز المشكلات فقدان الثقة بالنفس والشعور بالحزن والحياء المبالغ فيه هذه المشكلات قد تؤدي بالطفل إلى هجر الدروس، وفقدان الحافز نحو التعلم، وإلى التردد،والشرود الذهني،وعدم التكيف.....الخ، لذا تقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو مارسب في نفوس هؤلاء الأطفال بتعويضهم عما فقدوه بسب أُسرهم .»[1]

### 3-4- العوامل التربوية :

«لقد أشير إلى تلك العوامل ودورها في نجاح الطفل في القراءة وأن معجم الطفل اللغوي الذي زود به قبل مجيئه إلى المدرسة،سيساعده في القدرة علىالتعميم ومن ثم على النجاح في القراءة يقول شلكن:" إن بعض نواحي الضعف القراءة تنشأ عن عوامل بيئية كاللغة التي تتحدث بها الأسر."

ويرى بعض الباحثين أن الأطفال الذين ينشؤون في بيوت لا تهتم باقتناء الكتب والمجلات والصور، ولا تتاح لهم فرصة الاطلاع والاتصال بالعالم الخارجي تكون رغبتهم أقل من رغبة الأطفال الذين تتاح لهم في بيوتهم فرصة الاتصال بالكتب والمجلات والصور وسماع الأحاديث والإذاعة والأناشيد والقصص والحكايات.»[2]

### 3-5- العوامل الاجتماعيةوالاقتصادية:

«تؤدي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة للأسرة، ودورهما في تهيئة الطفل للبدء في تعلم في حين أن المستوى الاجتماعي،الاقتصادي المتدني للأسرة،يحرم الطفل من إثراء القراءة بنجاح،أطفال المحيط مثلاً ما أكدته عدة دراسات عليمة منها دراسة "جليلي"الاجتماعي الثقافي المرتفع، يقرؤون أفضل من الآخرين.»[3]

---

[1] – النمو اللغوي لدى الطفل، لسليمانوحميدة، سلسلة موعد التربوي،2011،ص53.

[2] – تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية، لوليد أحمد جابر، ص89.

[3]– ينظر علم النفس اللغوي، لمحمود أحمد سيد، دار المنشورات جامعة دمشق، سوريا، ط2، 1995م-1996م، ص142.

**04- مراحل تعليم القراءة:**

تعتبر القراءة مهارة تحتاج إلى تدريس وتعليم، وهي بالتأكيد تحتاج إلى مراحل حتى يستطيع الطفل ممارستها بطريقة عادية فما هي هذه المراحل؟

**4-1-المرحلة الأولى: الاستعداد للقراءة:**

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى وأحياناً بضعة أشهر من السنة الثانية والغرض الأكبر من التعليم في هذه المرحلة توفير الخبرات والمرانة الكافية التي تنمى عند الأطفال الاستعداد للقراءة.

وينبغي بالإضافة إلى ذلك أن تتخذ التدابير للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة وتستلزم هذه المرحلة توفير عوامل عقلية،بحيث يدخل الطفل المدرسة وعمره العقلي 06سنوات كما تستلزم خبرات نوعية،وثروة لغوية يتكلم بها ويطلب ويحكي،وقدرة على استعمال هذه الثروة اللغوية وأخير تستلزم نضجاً اجتماعياً يمكنه من الجلوس مع زملائه والتكيف والانسجام معهم في المرحلة الأولى.

وتصنف العوامل التي تتدخل في تكوين الاستعداد للقراءة تحت ثلاثة أصناف: الصنف الأول النمو العقلي الصنف الثاني النمو الجسمي، والصنف الثالث نمو الشخصية.

وموقف المعلم إزاء هذه المرحلة هو معرفة الذين تكون لديهم الاستعدادومحاولة تكوين هذا الاستعداد عندهم.[1]

**4-2-المرحلة الثانية:البدء في تعليم القراءة:**

تبدأ هذه المرحلة عادة عند التَّلاميذ الذين يكون نموهم عاليا في السنة الأولى الابتدائية، وفيها تكتسب التلاميذ الشغف بتعلم القراءة، والميل للتفكير في أثنائها.

«وفي هذه المرحلة أيضا يتعلمون الاستمرار في القراءة، ويقرؤون القطع السهلة في شغف شديد للموضوعات التي يقرؤونها ويبدؤون أولى خطوات الاستقلال في القراءة وهنا يعرض السؤال:متى ينبغي البدء؟ وتختلف الإجابةباختلاف قدرة الأطفال على التعليم،ومرحلة النمو التي يجتازونها وطبيعة القراءة الأولى الابتدائية فالتلاميذ الممتازون في ذكائهم يظهرون تقدماً واضحاً سريعاً في جميع نواحي النشاط يمكن أن يبدأ تعليمهم القراءة قبل ذلك.

ولقد أثبتت الخبرة والتجارب أن معظم التلاميذ يكونون مستعدين للبدء في تعليم القراءة في أوائل السنة الأولى،ولكن هناك إلى جانب ذلك عدد اً كبيراً من التلاميذ يعوزهم هذا الاستعداد،لأنهم يتأخرون عقلياً، أو لأن محصولهم اللغوي قليل، أو أن هناك نقصاً في ناحية من نواحي الاستعداد ولذلك كان من الضروري أن ندرس حاجات التلاميذ ونقدم لهم المعونة قبل البدء في تعليم القراءة.

[1] - ينظر تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان، ص146-165.

وهذه المرحلة هي التي تتكون فيها العادات الأساسية في القراءة، وأهم أغراض التعليم فيها تكوين العادات الأساسية في القراءة، من حيث بناء رصيد القراءة يدرك من النظرة الأولى، وبناء عادات تعرف الكلمات مثل تعرف الكلمة من شكلها العام.»[1]

## 4-3-المرحلة الثالثة: مرحلة التوسع في القراءة:

تسمى هذه المرحلة أيضا مرحلة التقدم السريع في اكتشاف العادات الأساسية وأوائل المرحلة الإعدادية .

تتميز بنمو الشغف بالقراءة نمواً سريعاً وبالتقدم الملحوظ في دقة الفهم وعمق التفسير والاستقلال في تعرف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية وازدياد سرعة القراءة الصامتة.[2]

وفي نهاية هذه المرحلة ينبغي أن نزيد سرعة القراءة الصامتة عن سرعة القراءة الجهرية وأن يستطيع التلاميذ قراءة القطع الأدبية السهلة، وقطع المعلومات والقصص التي تقدم عادة للتلاميذ في المرحلة الإعدادية.

## 4-4-المرحلة الرابعة:توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات في القراءة:

«تشمل هذه المرحلة السنتين الأوليين من المدرسة الإعدادية،وقد تمتد إلى نهاية هذه المرحلة، وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ غنى وامتداداً في اتجاهات كثير، والغرض الأساسي من تعليم القراءة في هذه المرحلة زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والنقد والتفاعل، وزيادة كفايتهم في سرعة للقراءة،توسيع ميول التلاميذ في القراءة ورفع مستوى أذواقهم واكتسابهم المهارات في استخدام الكتب ومصادر المعلومات.

وهذه المرحلة تعتبر مرحلة القراءة الواسعة وفيها يظهر اهتمام التلميذ باستعمال القدرات التي اكتسبها في قراءة كثير من المواد المتنوعة ويتمشى هذا مع المنهج الدراسي نفسه.»[3]

## 4-5-المرحلة الخامسة: تهذيب العادات والأذواق والميول:

هذه المرحلة تشمل ما بقى من مراحل التعليم،وقد تمتد إلى التعليم الجامعي والأغراضالأساسية لتعليم القراءة في هذه المرحلة هي تنمية وتصفية العادات والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة وتوسيع وترقية الأذواق في القراءة وزيادة الكفاية في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات للوصول إلى مستوى عال من الكفاية في قراءة الدرس والاستذكار.[4]

---

[1] -تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان ،ص168-170.

[2] ـــالمرجع نفسه، ص 171.

[3] -تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان،ص 171.

3_ تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان،ص 172.

**05- أهمية القراءة:**

دلت نتائج الدراسات والبحوث التربوية إلى وجود علاقة ايجابية بين شخصية الفرد وصقلها وبين القراءة بمعنى أن القراءة ليست عملية آلية بحتة يقتصر فيها الأمر على التعرف والنطق بل على استخدام العمليات العقلية العليا مثل الفهم والربط والاستنتاج، ويمكن أن تؤثر في الفرد على النحو التالي:

- تسهم القراءة في توسيع خبرة التلميذ وتنميتها وتنشيط قواهم العقلية وتهذيب أذواقهم وتشبع فيهم دافع الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.

- تسهم القراءة بسمو خبرات الأطفال العادية، فإنهم عندما يختبرون كل ما يحيط بهم ويتعرفون إليه يساعدهم ذلك على احترام طرق معيشة الآخرين وطرائق تفكيرهم مما يسهم في تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر.

- تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة فنجد أغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم كما أنها تساعدهم على إكساب المثل العليا والقيم العالمية كقيم الجمال والحق والخير،وهي عبارة عن ثقافة عامة يتعلمها الأطفال أنما كانوا.[1]

- تمنح القراءة الأطفال نوعا من الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم وتهيئ لهم الفرص الكافية كي يتمثلوا حياة الأبطال التي يتمنون عيشها في الواقع، ولهذا فإن القصص تعرض أعمال الشجاعة والبطولة التي يتشوق الأطفال إلى القيام بها بأنفسهم وأبلغ من ذلك فإنهم عن طريق القراءة يرسمون لأنفسهم حدوداً لمحيط الحياة التي يرغبون بها، ويهتمون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم و طموحهم.

- تساعد القراءة في تهذيب مقاييس التذوق الجمالي للأطفال فمن أعظم قيم القراءة أنها تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد أو الشخصية أو أمانة التصوير مما يعطي القارئ فرصاً كثيرة للاختبار والمقارنة[2]

- تساعد القراءة الفرد في الإعداد الأكاديمي فعن طريقها يكتسب المتعلم داخل المدرسة وعن طريقها يستطيع الفرد حل كثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته الدراسية الأكاديمية والحياتية، [3]

- تساعد القراءة الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي فلكل جيل من الأجيال معاييره السلوكية الخاصة به والمشكلات التي يواجهها قد تكون جسمية أوانفعالية أو معرفية تتطلب منه قدرا من المعرفة لكي يتغلب عليها.[4]

---

[1] - سيكولوجية القراءة، لعبد الهادي السيد وعثمان فاروق السيد، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1995، ص15.

[2] -.المرجع نفسه، ص16.

[3] - المرجع نفسه، ص16.

[4] - اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة، لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورى علوم في الأرطفونيا،لعياذ مسعود، جامعة الإخوة المنشوري بقسنطينة، 2006.

وهكذا تؤدي القراءة دوراً كبير في إشباع حاجات الإنسان النفسية والاجتماعية، وتساعده على التكيف النفسي في مواجهة الصراع وحالات الإعاقة أو القصور عن تحقيق الأهداف، فقد يلجأ الفرد إلى قراءة القصص أو القراءة بوجه عام على أنها ملجأ للتنفس عن بعض الضغوط النفسية التي يعانيها، وتساعد القراءة الإنسان أيضا على تنمية ميول واهتماماته والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع.

# الفصل الثاني:
# سيكولوجية عسر القراءة

- مفهوم عسر القراءة
- تصنيفات عسر القراءة
- اسباب عسر القراءة
- اعراض عسر القراءة
- تشخيص عسر القراءة
- علاج عسر القراءة

## الفصل الثاني: سيكولوجية عسر القراءة.

نظراً للأهمية التي تحظى بها القراءة، أنها أصبحت ضرورة ووسيلة تواصل وتحكم في مجريات الأحداث السريعة التي تجرى عبر العالم، فإن دراستها أصبح أمراً حتمياً، ودراسة العراقيل والصعوبات التي تعيق اكتسابها تعلَمها من طرف بعض الأطفال أصبح كذلك يشكل موضوع الساعة من خلال الدراسات والأبحاث الكثيرة التي ظهرة في الآونة الأخيرة، ومن بين هذه الصعوبات" عسر القراءة" هذه الظاهرة، التي أصبحت تهدد مستقبل الطفل من حيث تحصيله الدراسي، الذي يعتبر جزء من صعوبات التعلم الذي يحاول التربويون وعلماء النفس والأرطفونيون. الوقوف عند مسبباتها والتعرف عليها وبالتالي إيجاد الحلول لها.

### 01- مفهوم عسر القراءة : (الديسلكسيا /dyslescia) .

« " عسر القراءة هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النمو Pervasive Development Disabilities، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة، وتعرف باسم **ديسلكسيا Dyslescia**."

### تعريف أصل كلمة ديسلكسيا :Dyslescia

"هي كلمة من اللغة اليونانية القديمة من مقطعين **Dy**، ومعناها ركيك أو ناقص غير متكامل، ومقطع **lescis** وتعني كلمات أو لغة، وعلى هذا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي ومن هنا يمكن تعريفها بأنها: " نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم استيعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي".

وفي تعريف آخر لأحد الخبراء الديسليكسيا G.pavilidis، يصفها بأنها: "إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيراً أو استقبالا شفاهة أو كتابة، تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجي والكلام أو الاتصالات بالآخرين".»[1]

ويعرفها "مازو"(MAZAUX، وغيفا (GWEgAN) بأنها: "مرض نادر يخص اضطرابات اكتساب القراءة السلوكية الوجدانية والخاصة بمواقف عائلية اجتماعية ثقافية أو صعوبات التَّعلم المدرسي."[2]

كما يضيفان: "هي اضطراب في نضج البنيات الدماغية للقراءة."[3]

ويعرفه "غريرسون"(Frierson): "بأنه عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية."[4]

---

[1] ـــ سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، لأحمد عبد الكريم حمزة، عمان دار الثقافة ط01، 2008-54.53

[2] ـــ المرجع نفسه، ص54.

[3] ـــ الذاكرة العامة لدى المصابين بعسر القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير للأرطوفونيا من إعداد صافية آمال، جامعة الجزائر 2001- 2002، ص 30.

[4] ـــ صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، لنبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة زهراء الشرق، ط01، 2000، ص92.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن عسر القراءة هو اضراب نوع لتعلم القراءة، يظهر عند أطفال متمدرسين عادياً، لا يعانون من أي نقص حواسي، وذوي ذكاء عادي، ولا يجدون مشكلاً في المواد الشفهية.

**02- تصنيفات عسر القراءة:**

قبل البدء في إدراج أنواع عسر القراءة، يجب أن نفرق بين: عسر القراءة المكتب الذي ينتج عن خلل دماغي ( نتيجة صدمة عصبية)، وعسر القراءة التطورية، الذي يعتبر اضطرابا لغوياً يظهر نتيجة صعوبات في تطور نظام تحليل اللغة المكتوبة، وهذا الأخير هو الذي سوف نهتم به وبأنواعه وهي:

**2-1- عسر القراءة الفنولوجي: la dyslescie phonologique**

يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية التي تظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف ويعاني هؤلاء من عجز في قراءة الكلمات وتهجئته.

وتتميز باضطرابات في المعالجات الفونولوجية، وإلى جانب النقص الفونولوجي، فإن هؤلاء الأطفال غالباً ما يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة القصيرة المدى.

**2-2- عسر القراءة التطورية السطحية : la dyslescle de surface**

ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات، وهم يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة، وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة، كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة. [1]

**2-3- عسر القراءة المختلط: la dyslescie miscte .**

يضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول ) والصعوبات في الإدراك الكلي (النوع الثاني )، لذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات. [2]

**03- أسباب عسر القراءة:**

يعرف الضعف في القراءة أو العجز بأنه قصور جزئي أو كلي في القدرة على القراءة نتيجة أسباب عضوية أو عقلية وهذا القصور له أسباب متعددة يمكن تصنيفها وفق ما يلي:

**3-1- أسباب تتعلق بالتلميذ مثل:**

**3-1-1- العوامل العضوية:** كضعف البصر وأمراضه، وضع السمع وأمراضه وعيوب النطق كالتأتأة والثأثأة.

**3-1-2- العوامل العقلية:** كضعف في الذكاء، مما يحول دون الفهم السريع، إذ أن بين الذكاء العام والقراءة معامل ارتباط كبير، مما يحول دون الفهم السريع.

---

[1] ـــ صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، لنبيل عبد الفتاح حافظ ، ص 15.

[2] ـــ المرجع نفسه، ص93.

**3-1-3- العوامل الاجتماعية والنفسية:** بسبب صدمة نفسية أو خوف فجائي كشعورهم بالقلق وعدم الاطمئنان، ونزع الثقة في النفس بسبب الفشل المتكرر في القراءة، أو الهم المتواصل لظروف خاصة، والغيرة من التلاميذ المجيدين فيها، أو الشعور بالفشل والخجل بسبب الأتعاب المتواصلة في زحام الحياة، أو شرود الذهن عن الموضوع لتأثير عوامل خارجية أو داخلية تثير الانفعال وتشغل عن تركيز الفكر في مادة القراءة أو الخوف من المدرس الذي لا يغفر الخطأ.[1]

**3-2- أسباب تتعلق بالمدرس:**

ويتمثل ضعف مدرس القراءة فيما يلي:

**3-2-1- العامل الأخلاقي و الاجتماعي:** وذلك بعدم اهتمام بعض المدرسين بتلاميذهم، ترفعاً عنهم أو عجزاً منهم أو إهمالاً لهم فلا يعتني هو بتصحيح أخطائهم، ولا بالفروق الفردية بينهم، وقد يكونون هزيلي الشخصية، فلا نفع لوجودهم بين التلاميذ بسبب الفوضى والتسيب، أو هزلي العقيدة، فلا يستشعرون بقدسية رسالتهم، ولا يقدّرون مكانتهم في المجتمع، بل لا يحسبون الحسابات ليوم الجزاء. [2]

**3-2-2- الإعداد العلمي المحدود:** بسبب عدم تجاوب كثير من المدرسين مع اختصاصهم وعدم رغبتهم في التدريس أصلاً، مما يؤدي بهم إلى ما سبق أن تعلموه في الكلية، ومن لا يملك شيئاً كيف يعطيه؟ وحين يفقد التلاميذ الثقة العلمية بمدرسهم، يهملون التحضير له ويكرهون اختصاصه.

**3-2-3- العامل الفني المحدود:** جهل الكثير من المدرسين بطرق التدريس العامة والخاصة ومنهم من لا يعلم كيف يهيئ خطة التدريس، مما يفقد جو الصف والشوق والرغبة في القراءة، و يفسد على التلاميذ الفائدة المرجوة منها، ومنهم من يحيل الدرس القراءة إلى نحو وصرف أو بلاغة ونقد، ومنهم من لا يعنى إطلاقاً بشيء من ذلك.[3]

**3-3- أسباب ترجع إلى المادة المقروءة:**

- ربما لا يتناسب محتوى الكتاب مع حاجات الطفل واهتماماته بالشكل المطلوب.
- ربما يغلب على المادة المقروءة صعوبة في النطق أو صعوبة في الفهم.
- ربما ينقص الكتاب المدرسي مبدأ التدرج ، والتتابع ويعجز المعلم عن تلاقي هذا العجز.
- ربما لا يتضمن الكتاب الخبرات المناسبة للمتعلم، لأن المادة المقروءة لابد أن تحتوي مضامين مفيدة على أي مستوى من الإفادة .

**3-4- عوامل ترجع إلى نظام التعليم:**

ـــ التساهل في عملية نقل التلميذ من صف لآخر لإخلاء مكانه لمن يأتي بعده من الدفعات التالية.

---

[1] ـــ الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، لمحمد محمود موسى، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط 1، 2012، ص326.

[2] ـــ المرجع نفسه، ص327.

[3] ـــ الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، لمحمد محمود موسى، ص327.

- التساهل في عملية المتابعة للمنهج المدرسي والخطة الموضوعة خاصة إذا كان المقرر كبيراً.
- الكثافة العالية في بعض الفصول مما يقلل من فرصة معالجة ضعاف القراءة أو الأخذ بيدهم.[1]

**3-5- عوامل عامة:**

- العزوف عن القراءة بشكل تقريباً سواء من التلاميذ أو من المعلمين أو أولياء الأمور.
- كثرة البدائل المختلفة تليفزيون-فيديو ... التي تزيح القراءة وتشغل الوقت.
- ارتفاع ثمن الكتاب أحياناً نظراً لارتفاع أجور العمالة. [2]

## 04- اعراض عسر القراءة (الديسلكسيا):

الديسلكسيا ليست مجرد حالة خلل أو اضطراب في القراءة، بل هي أكثر من ذلك بكثير، حيث تتشعب أعراضها، وتختلف من فرد إلى آخر، ويظهر بعضها في حالة معينة بينما تظهر أعراض أخرى عند فرد آخر، وفيما يلي حصر عام لتلك الأعراض:

### 4-1- الأعراض المتعلقة بالقراءة:

1- اضطراب أو قصور في الذاكرة، استيعاب اللغة ( الحروف والكلمات) أو الارقام.

2- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، أو اغفال بعضها عند القراءة.

3- التردد أو التوفق المتكرر عند بعض الكلمات أو اغفال بعضها أو صعوبة قراءتها، مع حركات مصاحبة من الرأس والتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة.

4- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.

5-عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرى.

6- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة، أو يغفل قراءة بعض كلماته.

7- تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الأخطاء قد قلت أو اختفت لدى الاطفال المساوين له في العمر والذكاء.

8- اخطاء في تهجي بعض الكلمات.[3]

---

[1] ــ ينظر، المرجع في تدريس اللغة العربية، لإبراهيم محمد عطا، ص210.

[2] ــ المرجع نفسه، ص 211.

[3] ــ الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة، لعثمان لبيب، المجلس العربي لطفولة والنمية، القاهرة، 2002، ص266.

## 4-2- الأعراض المتعلقة بالكتابة:

-خط ردئ مشوش (ملخبط) تصعب قراءته.

- يكتب الحروف بشكل خطوط ذات رؤية حادة.

- تباين في أحجام الحروف أو الكلمات.

- ميل السطر الى اعلى أو أسفل أو تمازج الأسطر.

- صعوبة في تسجيل أفكارهم أو التعبير عنها كتابة.

- تباين في المسافات بين الحروف أوبين الكلمات.

- أخطاء في ترتيب حروف الكلمة أو في كلمات الجملة أو في تهجي الكلمات.

## 4-3- الأعراض المتعلقة بالقراءة بصوت مسموع:

-التأتأة أو مضغ الكلمات.

-صعوبة أو أخطاء في الربط بين الكلمات والجملة.

- البطء في ترجمة الكلمة المكتوبة ونطقها صوتاً.

- أخطاء التلفظ في نطق أصوات الحروف المختلفة.

-البطء الواضح في نطق ما يقرأ من كلمات (أي طول الفترة الزمنية بين رؤية الكلمات ونطقها).[1]

## 4-4- الأعراض المتعلقة بالذاكرة:

- صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية وبالعكس (الإشارات السمعية – الى كلام فكتابة ).

- ضعيف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات أو أرقام الحساب.

- بطئ في الاستدعاء من الذاكرة لرموز اللغوية البصرية.

## 4-5- الاعراض المتعلقة بالحركة:

1- النشاط الزائد أو البطيء الزائد، مع عدم القدرة على إتمام عمل يقوم به أو التركيز في القراءة.

2- صعوبة في المحافظة على توازن الجسم، وضعف التركيز العضلي والحركي في المشي والجري.

3-صعوبة في عقد رباط الحذاء أو إدخال الأزرار في العراوي أثناء ارتدائه الملابس.[2]

## 4- 6- الأعراض المتعلقة بالتوافق الذاتي:

- سريع الغضب، مندفع.

- قد يعاني من صداع، دوخة، صعوبات في الهضم، عرق زائد، تبول لا إرادي.

---

[1] ــ سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا، لأحمد عبد الكريم حمزة، ص 63.

[2] ــ المرجع نفسه، ص64.

- بعض حالات من الفوبيا؛ كالخوف من الظلام أومن الأماكن المرتفعة، أو من الاشتراك الأنشطة التي تتطلب حركة أو اتزاناً أو تركيزاً.
- مشاعر الفشل وعدم الأمان وفقد الثقة بذات.[1]

نستخلص أنَّ هذه الأعراض المختلفة لا توجد لدى فرد واحد فهناك فروق واسعة بين الأطفال الذين يعانون من الديسلكسيا من حيث عدد ونوعية الأعراض، وأنَّ كل حالة تتميز بمجموعة من هذه الأعراض دون غيرها.

## 05- تشخيص عسر القراءة:

يرى علماء النفس والتربية أن لتشخيص العسر القرائي أهمية بالغة، وهذا ما أكد عليه "**فوجلر** " وزملائه بقولهم "إن التصرف المبكر مع الأشخاص المعرضين للعسر القرائي هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى عسر القراءة غير المعروف أو المكتشف. "

ويرى " **هاري وساي** " أن على المدرسين والمختصين في مجال القراءة إتباع النظام التالي في عمل التشخيص:

- تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة ومقارنته بقراءة الطفل الحالية.
- تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة المتعلقة بالفرد.
- تحديد أيّ عوامل التي من الممكن أن تعوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة.
- إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها، قبل أو أثناء العلاج.
- انتقاء أكثر الطرق فاعلية وتأثيراً لتدريس المهارات اللازمة والاستراتيجيات.
- تدريس المهارات المطلوبة التي يتمكن منها أو التأكد من أن الطفل يستخدمها.[2]

وينبغي أن يمر التشخيص بثلاث مراحله هي:

### 5-1- التشخيص العام:

تهدف هذه المرحلة من التشخيص إلى التحديد التلاميذ الذين لديهم حالات من العجز القرائي والتي تتطلب المزيد من التحليل المفصل.

### 5-2- التشخيص التحليلي :

- حيث يتم هذا التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق:
- تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة.
- استطاعت هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة التعليمية والمطلوبة.

---

[1] ـــ سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا، لأحمد عبد الكريم حمزة، ص65.

[2] ـــ المرجع نفسه، ص58-59.

### 5-3- التشخيص بأسلوب دراسة الحالة:

يعد التشخيص بطريقة دراسة الحالة هاماً وضرورياً فيما يختص بكثير من حالات العجز القرائي ويتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لا تفيد التلاميذ الذين يعانون من حالات بسيطة من العجز القرائي. [1]

### 06- علاج عسر القراءة:

هناك مجموعة من الإرشادات والاستراتيجيات التي تؤدي لنجاح القراءة العلاجية لذوي العسر القرائي من أهمها:

- الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها منذ الصف الأول الابتدائي.
- تنويع الطرائق في أثناء القراءة.
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطَّة علاجية للضعف.
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم.
- التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات الطلبة وتراعي قدراتهم العقلية.
- أن تتنوع موضوعات الكتب بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له.[2]
- الوقوف على أخطاء التلاميذ والطلب منهم أن يصححوا أخطائهم وإن لم يستطيعوا يطلبوا من زملائهم ذلك.
- الاهتمام بالحضانة ورياض الأطفال بما فيها من لعب وقصص وحكايات.
- الاهتمام بالتفاعل اللفظي والأنشطة اللغوية الشفهية التي تساعد على النمو اللغوي بصفة عامة، مع اكتساب الأطفال، المفردات الحية النشطة.
- القراءة الجهرية مع الأطفال، كي تنمي لديهم فهم المقروء.
- اصطحاب الأطفال إلى المكتبات. [3]

---

[1] ـــ العسر القرائي، دراسة تشخيصية علاجية، لنصرة محمد عبد المجيد جلجل، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1994م، ص42.

[2] - تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1432 ه-2005م،ص 194.

[3] ـــ المرجع نفسه، ص195.

# الفصل الثالث:

# عسر القراءة

# ( السنة الثالثة انموذجاً)

- وصف منهجية الدراسة
- التعريف بالمرحلة الابتدائية
- وصف زمن الدراسة
- وصف مكان الدراسة
- عرض النتائج وتحليلها

## الفصل الثالث: عسر القراءة(السنة الثالثة أنموذجاً).

**01- وصف منهجية الدراسة:** ويتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية في دراسة ظاهرة عسر القراءة لدى التلاميذ في المدرستين المختارتين أنموذجاً، فقبل التَّوغل في البحث عن معرفة ظاهرة العسر القرائي عند تلاميذة الطور الثاني ابتدائي ( السنة الثالثة أنموذجاً ) يجب أن نشير أولاً إلى طبيعة هذه المرحلة الابتدائية وأهم الأهداف التي ترمي إليها، خاصة السنة الثالثة منها والذي سنقتصر بالدراسة عليه.

**02- التعريف بالمرحلة الابتدائية:** يقصد بها " القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات. "[1]

" وهي البداية أو الانطلاق للتعليم المنظم ونقطة البدء في بناء شخصية متكاملة للتلميذ و الغاية من ذلك تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة من خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام". [2]

فهي المرحلة الأولى من التَّعليم الإجبارية مدتها خمس سنوات تبدأ عادة من سن السادسة إلى الحادية عشر حيث كانت قديما ست سنوات ثم أصبحت خمس سنوات فقط، يكتسب فيها الطفل مجموعة من المهارات والقدرات، والتعليم الابتدائي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها ما يأتي:

- مد فترة التعليم الإلزامي لتصل إلى مرحلة عمرية تسمح لهؤلاء الأفراد الالتحاق بميدان العمل.
- تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية واللبنات الأولى لتربية الأطفال.
- تحسين جودة ونوعية التعليم ، وذلك بتزويد المعلمين بقدر من الثقافة. [3]

**03-وصف زمن الدراسة:**

قمنا في الفصل الثالث بالبحث في إطار الدراسة الميدانية التطبيقية والتي حددت فترتها بشهر كامل ابتداءً من 15 مارس 2015 ميلادي، إلى غاية تاريخ15أفريل2015ميلادي.

**04- وصف مكان الدراسة:** تمت الدراسة بالمدرسة الابتدائية ابن سينا زاوية كنته تابعة للمقاطعة الإدارية رقم 07، تبلغ مساحتها الكلية 2200م أما المساحة المبنية فقدرت ب 1220م، تتكون من 15حجرة للدراسة ومكتب إداري واحد ومطعم مدرسي يتسع 200 مستفيد أما عدد المتمدرسين 242 تلميذ وتلميذة.

---

[1] التدريس وإعداد المعلم، لعبد الرحمان، دار النشر الدولي، الرياض، ط2، ص21.

[2] ـــ بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس، لسمير عبد الوهاب، ج1، 2002م، ص25.

[3] ـــ علم النفس التربوي للمعلمين، لعبد الرحمان صالح الأزرق، دار الفكر العربي للطباعة والنشر بيروت، مكتبة طرابلس العالمية طرابلس-ليبيا، ط1، 2000م، 18ص.

أمَّا المدرسة الابتدائية الثانية التي كانت مقصداً لنا في دراستنا التطبيقية هي ابتدائية أحمد بوشمال بوعلي تابعة للمقاطعة الإدارية رقم 06 زاوية كنته تسمى باسم الشهيد أحمد بوشمال وهو من تَلاميذ الشيخ عبد الحميد ابن باديس رحمه الله، تشتمل المدرسة على 07 إطارات للعربية منهم واحد للفرنسية ومدير معفي من التدريس ،الحجرات الدراسية 06 مستعملة و 03مغلقة، ومطعم دراسي يقدم يومياً وجبات للمتمدرسين.

**05- وصف عينة الدراسة:** تحتوي العينة على 10، تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ابتدائي، تتراوح أعمارهم بين 08و09سنوات، ومن المدرسة الابتدائية أحمد بوشمال بوعلي تابعة للمقاطعة الإدارية رقم 06 زاوية كنته خلال الموسم الدراسي 2014 -2015 واخترنا العينة من تلاميذ الصف الثالث ابتدائي لاعتبارات منها: أن ظاهرة العسر القرائي نستطيع اكتشافها في هذه المرحلة (السنة الثالثة) وبالتالي يمكن تشخيصها وإجاد الحلول المناسبة لها.

## 06- عرض النتائج وتحليلها:

سنعرض نتائج الاستبيان **من خلال** الجدول التالي كما نحاول تحليله بالملاحظات المسجلة عليها.

**6-1-** أسئلة الاستبيان الخاصة بالمعلم.

| الرقم | نص السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | - هل لديك معرفة بصعوبات التعلم ؟<br>كانت الإجابة عن السؤال بنعم عند 4 مدرسون من المستطلعة آرائهم بنسبة 100 % من مجموع العينة وهذا يعني أن جل المعلين يعرفون أو لديهم العلم بمشكلة صعوبات التَّعلم. | | |
| 02 | ــ هل تواجه صعوبات أثناء تدريسك لمادة القراءة ؟<br>فقد أجاب 50 % بنعم وهي نسبة تشير إلى أن نصف عدد المعلمين تواجههم صعوبات أثناء تدريسهم لمادة القراءة، في حين نجد النصف الآخر من العينة أي 50 % لا تواجههم أي صعوبات، نلاحظ أن هذه الصعوبة راجعة إلى انعدام أو قلة الخبرة المهنية لديهم. | | |
| 03 | ــ هل الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة يكفي؟<br>أظهر الاستبيان أن النسبة الأعلى وهي نسبة75 % أجابت بنعم وهذا يدل على أنَّ أغلب المدرسين أنهم ينهون النص المخصص للقراءة في الوقت المخصص لها ونجد نسبة 25 % لم يكن لهم إجابة لا بنعم ولا بلا. | | |
| 04 | ــ هل تجبر التَّلاميذ على التحدث بالغة العربية الفصحى داخل القسم؟<br>أجابت نسبة 75 % **بلا فإن** د لَّ هذا على شيء فإنما يدل على عدم اهتمام | | |

| | | |
|---|---|---|
| | المدرسون باللغة العربية الفصحى ،بينما أجابت نسبة 25 % بنعم وهي نسبة ضئيلة أو قليلة مقارنة بسبة الذين أجابوا بنعم. | |
| 05 | هل يقوم التلميذ بحركات عشوائية أثناء عملية القراءة؟<br>أجابت نسبة 75 % بنعم وهذا يعبر عن مدى توتر التَّلاميذ أثناء عملية القراءة وكذلك تعبر هذه النسبة عن قلة التركيز عندهم أثناء القراءة، في حين أجابت نسبة 25 % بلا وهذه النسبة ضئيلة من التَّلاميذ الذين لا يحدثون حركات أثناء القراءة. | |
| 06 | ـــ هل يقوم التَّلاميذ بالتأتأة أثناء عملية القراءة؟<br>من خلال الاستبيان تبين أن نسبة 75 % أجابت بنعم، قد يكون راجع إلى مرض التأتأة أو إلى قيامهم بعملية التهجي أو إلى عوامل نفسية متمثلة في الخوف الخجل ...،أما نسبة 25% فهي نسبة ضئيلة من الممتنعين عن الإجابة، لا بنعم أو لا. | |
| 07 | ـــ هل يقوم التلميذ بتقريب رأسه إلى الكتاب رغم أن بصره سليم؟<br>جاءت النسبة الأعلى 50 % بنعم وذللك راجع لتظاهر التلميذ بعدم الرؤية مما جعله سلوك اعتيادي لدى التلميذ في حين نجد نسبة 25 % أجابت بلا وهذا يدل على مقدرة هذه النسبة من القراءة بوضعية صحيحة، وبقيت نسبة 25 % فكانت إجابتهم بأحياناً وهذا راجع إلى حالة التلميذ أثناء عملية القراءة. | |
| 08 | ـــ هل يكثر التلميذ ترديد الكلمات أثناء القراءة؟<br>نجد أن نسبة 50 % أجابت بنعم وهذا راجع إلى عدم مقدرة التلميذ على الفراءة بشكل متتابع. والنصف الآخر نسبة50 % كانت إجابتهم بلا وهذا يدل على طلاقتهم في عملية القراءة. | |
| 09 | ـــ هل يقوم التلميذ بقلب بعض الأحرف أثناء القراءة؟<br>ـــ نجد نسبة 75 % أجابت بنعم وهذا يدل على تشابه الأحرف لدى التلَّاميذ وكذلك يرجع إلى سرعتهم أثناء القراءة، في حين نجد نسبة 25 % أجابت بلا وهذا راجع إلى تدريب التلميذ المستمر أثناء القراءة. | |
| 10 | ـــ ما هو عدد التَّلاميذ الذين لا يحسنون القراءة ؟<br>يتراوح عدد التَّلاميذ الذين لا حسنون القراءة بين 2و5 تلاميذ وهذا يمثل عدد قليل بنسبة إلى مجموع التَّلاميذ الذين يحسنون القراءة وكذلك يرجع إلى قلة اهتمام هذه الفئة بنشاط القراءة. | |

| | | |
|---|---|---|
| 11 | ــ هل تلقيت دورات تكوينية متعلقة بهذا الضعف القرائي؟<br>أظهر الاستبيان أن نسبة 25 % أجابت بنعم وهذه نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة 75 % التي أجابت بلا وهذا يرجع إلى قلة الوعي بدورات التكوينية وما لها من تأثير اجابي للمعلم والمتَّعلم على حد سواء. | |
| 12 | ــ هل هناك طرق تعليمية متبعة لتعامل مع هذه الفئة ؟<br>جاءت نسبة 50 % إجابتهم بنعم وهذا يعبر عن مدى قدراتهم المهارية في كيفية التعامل مع المشاكل التَّعليمية، أما نسبة 50 % أمتنعت عن الإجابة. | |
| 13 | ــ هل يتمكن التَّلاميذ الذين لا يحسنون القراءة من الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح؟<br>تبين أن نسبة 100 % من المعلمين أجابوا بلا وهذا ناتج عن عدم قدرة التَّلاميذ من قراءة الأسئلة بشكل صحيح وبتالي يؤدي عدم توفيقهم في الإجابة. | |
| 14 | ــ هل بإمكانك دمج التلاميذ الضعفاء مع الجيدين؟<br>كانت الإجابة عن السؤال بنعم تمثل نسبة 25 % وهذا يدل على مقدرة هذه النسبة من المعلمين على التعامل مع هذه الفئة الناتجة من خلال الفوارق الفردية الموجودة لدى الأفراد، أما نسبة 75 %كانت إجابتهم بلا وهذا يدل على أغلبية المعلمين ليس لديهم القدرة على التعامل مع مثل هذه المشاكل. | |
| 15 | ــ هل لدى مدارسنا القدرة على التعامل مع التَّلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة التعليمية ؟<br>فقد أظهر الاستبيان أن نسبة50 % قد أجابت بنعم، والنسبة الأخرى أي 50%أجابت بلا، فإن دل على شيء فإنما يدل على تعدد الآراء، وعدم الوصول إلى إجابة متفق عليها. | |

أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة فلا نرد جدول النسب لها ونترك المجال مفتوح للمعلمين الكرام بحق التعبير لكننا نقوم بجملة من الملاحظات :

ــ جاءت نسبة الإجابات متشابهة نوعاَ ما .

ــ أمَّا فيما يخص مدى مساهمة الأسرة في حل هذه المشكلة فقد جاءت الإجابات متداخلة في ما بينها وتصب في قالب واحد.

ــ وفيما يخص أهم الوسائل المساعدة للمعلم والأسرة لتخفيف من هذه المشكلة التعامل مع التّلميذ بلطف وإعانته على النطق السليم للحروف، واتخاذ المعلم المنهجية المناسبة والهادفة.

**6**-2- أسئلة الاستبيان الخاصة بالتَّلاميذ:

| الرقم | نص السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | - يعلمنا المعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.<br>عبرت نسبة 90%بنعم على أن المعلم يقوم بتعليمهم إخراج الحروف من مخارجها، في حين نجد 10% أجابوا بلا وهي نسبة ضعيفة وربما يعود ذلك لعدم قدرة التلاميذ على ذلك. | | |
| 02 | - هل تحترم علامات الوقف أثناء قراءتك؟<br>أجابت نسبة 80% بنعم وذلك لمعرفة أغلبيتهم بمدى أهمية علامات الوقف ،بينما عبرت نسبة 20%بلا وقد يرجع ذلك إلى عدم تلقيهم تحفيزاً من طرف المعلم. | | |
| 03 | - يحفزنا المعلم على القراءة حتى خارج القسم.<br>تبين النتائج أن نسبة 70% فقد تلقوا تحفيزاً من طرف المعلم وذلك لاهتمامهم بمصالح التَّلاميذ، في حين نجد أن نسبة 30% أجابت بلا وربما يرجع ذلك لعدم رغبة التلَّاميذ في المطالعة. | | |
| 04 | - يصحح لنا المعلم عندما نخطأ في القراءة الجهرية.<br>من خلال الاستبيان تبين لنا أن نسبة 70% كانت أجابتها بنعم وذلك لانتباههم للمعلم، بينما نجد نسبة 20% أجابت بلا وقد يعود هذا لعدم التركيز جيداً مع المعلم، و10% ملغية كانت الإجابة فيها بنعم ولا في نفس الوقت. | | |
| 05 | - استفيد من جميع أنواع القراءة (صامته – جهرية – استماع).<br>كانت الإجابة بنعم بنسبة 80%بنعم إي أن غالبية التَّلاميذ يستفيدون من جميع أنواع القراءة، ونسبة 20%، أجابت بلا ربما يرجع السبب إلى عدم اهتمام المعلم بنوع منها مثل القراءة الصامتة التي تعتمد على التحضير المسبق في البيت. | | |
| 06 | - يدربنا المعلم على قراءة النصوص المتدرجة من السهل إلى الصعب.<br>ترجع نسبة 90% في التعبير عن هذا السؤال بنعم إلى اهتمام المعلم بالتلميذ وتدريبه على القراءة الصحيحة. ونسبة 10 % أمتنعت عن الإجابة. | | |
| 07 | - هل تقوم بمطالعة الكتب والقصص؟<br>جاءت النسبة ب80% بنعم وذلك لرغبتهم في تحسين مستوى القراءة لديهم أما نسبة المجيبين بلا فنجد 20% وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالقراءة. | | |

| | | |
|---|---|---|
| 08 | - هل تتلقى تحفيز من طرف المعلم على القراءة والمطالعة؟<br>عبرت عن هذا السؤال نسبة 68% بنعم على أن المعلم يقدم لهم الدعم ويشجعهم على المطالعة بينما نجد نسبة 32% بلا وقد يكون هذا راجع لعدم رغبتهم وميولهم في المطالعة. | |
| 09 | - عند قراءتك لنص هل تستوعب ما قرأت.<br>فقد أجاب 90% بنعم وهذا راجع إلى قدرتهم وكفايتهم في حسن القراءة، في حين نجد نسبة10% وهي نسبة ضعيفة أجابت بلا وهذا يرجع إلى عدم كفايتهم في الفهم. | |
| 10 | - هل تتلقى صعوبات في فهم الدروس؟<br>تبين النتائج أن نسبة 48% عبرت بنعم وقد يرجع السبب إلى أن المعلم ليس لديه أسلوب لإيصال الفكرة، ونسبة 52% أجابت بلا وهذا على حسب كفاءة التلميذ وقدرته الفكرية في استيعاب الدُروس. | |

**خلاصة:**

لقد خلصنا بعد إجراء هذا البحث الميداني ومن خلال العينة التي أبدت رأيها في بنود الاستبيان وذلك بمحاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة حول العسر القرائي لدى بتلاميذ المرحلة الابتدائية خلصنا إلى ما يلي:

1 ــ إنّ كتير من المعلمين والمدرسين بحاجة ماسة إلى التكوين المستمر من أجل ترقية الخبرة التّعليمية.

2ــ ــ إنّ العديد من المعلمين لا يمتلكون طرق أو مناهج تربوية تساعد بالارتقاء بهذا المجال.

3 ــ ضرورة العناية بالركيزة الأولى للمنظومة التربوية المتمثلة في المدرسة الابتدائية التي تجعل من التّلميذ شخص ذا كفاءة لغوية عالية.

4ــ إنّ العديد من التّلاميذ يجب أن يولوا أهمية باللغة من طرف الأسرة والمدرسة.

5 ــ ضرورة زيادة الاهتمام يهذه الفئة من التّلاميذ.

وفي الأخير ما يسعنا إلا القول بأن المدرس ليس وحده المسؤول عن العسر القرائي لدى التّلاميذ وإنما عوامل كثير مساهمة في ذلك منها الأسرة والمدرسة.

# خاتمة

تُعد القراءة من أهم المهارات اللغوية التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنها في حياته التَّعليمية، وعلية فإن أهم النَّتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث هي:

1- تشكل صعوبات التَّعلم أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى صعوبة وتعثر في التحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الابتدائية أو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعدم قدرتهم على التكيف مع المقررات الدراسية في المراحل الأعلى من الدراسة .

2- تعتبر القراءة إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات ولها تأثير قوي في حياة الفرد والمجتمع، وإن كان اكتساب مهارات القراءة ضروري لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر ضرورة وأهمية للطفل في مراحله الأولى، حيث يكتسب الكثير من الخبرات والمعلومات من خلال القراءة.

3 – تعد القراءة أهم المهارات اللغوية التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنها في العملية التعليمية، بل وفي الحياة الاجتماعية وهي في المرتبة الثالثة بعد التَّحدث والاستماع.

4- قد تنوعت الآراء حول مفهوم القراءة لاختلاف وجهات نظر الدارسين و القائمين عليها .

5- تختلف أنواع القراءة كما تختلف مفاهيمها وهذا راجع لاختلاف أراء أصحابها فمنها ما يتعلق بالأداء كالقراءة الصامتة التي تهدف إلى اكساب التلميذ المعرفة اللغوية وتنشيط خياله وتغذيته. والقراءة الجهرية التي تهدف إلى تدريب التلميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف وتساعده على عملية الفهم .

6 – كما أنَّ للقراءة عوامل متنوعة ومختلفة في كيفية اكتسابها؛ فمنها ما هو مرتبط بالجسم ومنها العقل والانفعالات وعوامل أخرى اجتماعية واقتصادية وتربوية.

7- تكمن أهمية القراءة للمتعلم في كونها وسيلة اتصال، فهي تنمي الطاقات العقلية غير محدودة حيث توسع مدارك الإنسان وخبراته وتهذيب أذواقهم، كما أنها تعتبر بوابة الإنسان لاكتسابه المعرفة .

8- يمثل العسر القرائي مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ليس فقط بما يتعلق بالفرد فحسب ولكن تمتد أثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلائي الأطفال.

9- لقد أصبحت ظاهرة عسر القراءة تهدد مستقبل الطفل من حيث تحصيله الدراسي. وهي تعتبر جزءاً من صعوبات التَّعلم الذي يحاول التربويون وعلماء النفس أو الأرطفونيون الوقوف عند مسبباتها والتَّعرف عليها.

10- يمثل العسر القرائي مشكلة لا يستهان بها؛ لأنها تمثل عائق أمام التلاميذ في تحقيق مؤهلاتهم وقدراتهم العقلية.

11- التَّعليم الابتدائي يعتبر ركيزة أساسية لكل فعاليات العملية التربوية.

12- يعتبر الصف الثالث المرحلة المناسبة والفترة الحاسمة لاكتشاف عسر القراءة بسهولة وإجاد الحلول المناسبة له.

**-توصيات ومقترحات علاجية للعسر القرائي :**

أمَّا فيما يخص التوصيات والمقترحات التي نخرج بها من بحثنا هي:

**1-** ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على تعرف وتشخيص صعوبات التعلم، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية عن صعوبات التَّعلم وكيفية التشخيص وسبل العلاج المختلفة.

**2** – الاهتمام بالكشف المبكر عن صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبصفة خاصة تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى حتى يتسنى علاجهم بسهولة ونجاح.

**3-** ضرورة استقرار النظام التربوي مما يضمن لتلميذ سهولة التكيف معه.

**4-** اسناد تلاميذ السنوات الأولى من التعليم إلى معلمين أكفاء تلقوا تدريبات ميدانية في ورشات عمل بكليات التربية.

**5-** وضع برامج علاجية مناسبة لذوي صعوبات القراءة ،ضرورة لتنمية مهارات القراءة لديهم.

**6-** ضرورة وضع مدارس خاصة تتكلف بذوي صعوبات التَّعلم .

**7** – إجراء دراسة لتعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسين عند تدريس القراءة ومعالجتها.

**8-** إجراء دراسات وبحوث تتناول هذه الظاهرة.

**9-** يجب على المعلم تحديد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ.

**10-** الحرص على إعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلاميذ في المهارات.

**11-** تعزيز ثقة التلاميذ بنفسهم وتشجيعهم باستمرار على إحراز النجاح في قراءة الكلمات.

**12-** يجب على المعلم الحرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة .

**13-** يجب توظيف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلاميذ أثناء القراءة في الصف والمترل لتشجيعه على حب القراءة وتعلمها.

**14-** فتح صف خاص أو استخدام القاعات في المدرسة إن أمكن لاستقبال التلاميذ ذوي صعوبات التَّعلم الذين يحتاجون إلى التَّعليم الفردي ضمن جدول يحدد الحصص خلال الأسبوع.

**15-** عقد اجتماع مع ولي أمر التلميذ لتعريفه بحالة التلميذ والصعوبة التي يعاني منها وكيفية التغلب عليها.

**16-** تنشيط دور الكتاتيب القرآنية التي تسهم في القراءة للمتمدرسين بدءاً بتعليم الحروف فالكلمات والجمل.

# ملحق

**الـــجمهورية الـــجزائريـــة الديـــمقراطيـــة الشعبيـــة**

**الـــجامعة الإفريقيـــة أحـــمد درايـــة ـــ أدرار ـــ**

**كـــليـــة الأدب العـــربي واللـــغات**

**قســـم الأدب العـــربـــي**

**تخصص تعليمية اللغة العربية**

# استبيان بحث

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

تحية طيبة أستاذي الفاضل(ة) وبعد:

في اطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص تعليمية اللغة العربية بعنوان : **"ظاهرة عسر القراءة"** . و عليه فإننا نرجو منك مساعدتنا في تعبئة الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة ، مع العلم بأننا لن نطالب بأسماء أو هويات. كما نتعهد باستخدام الإجابات لهذا البحث فقط و ليس لغرض آخر. و لك منا جزيل الشكر و التقدير.

**ـ بيانات خاصة بالمعلم:**

ـ المؤهل التعليمي (الشهادة المتحصل عليها) :

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ـ نوع التخصص: أدبي ☐ علمي ☐

ـ مدة العمل في التعليم ☐

1ـ هل لديك معرفة بصعوبات التَّعلم : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ماهي: .....

.....

2ـ هل تواجه صعوبات أثناء تدريسك لمادة القراءة: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم :ماهي هاته الصعوبات: هل هي:

- عدم فهم بعض المصطلحات ☐

- ضيق الوقت المخصص لنشاط القراءة ☐

- صعوبة توصيل المعلومات ☐

- صعوبات أخرى أذكرها: .....

.....

3- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة يكفي: نعم ☐ لا ☐

إذا كان الوقت لا يكفي فما الذي تقوم به:

- إكمال الدرس في الحصة القادمة ☐

- الإسراع في اتمام الدرس ☐

- ترك الدرس بلا عودة ☐

- إجراء آخر أذكره: .....

.....

4- هل تجبر التَّلاميذ على التحدث بالغة العربية الفصحى داخل القسم: نعم ☐ لا ☐

5- هل يقوم الطفل بحركات عشوائية أثناء عملية القراءة : نعم ☐ لا ☐

6- هل يقوم الطفل بالتأتأة أثناء عملية القراءة : نعم ☐ لا ☐

7- هل يقوم الطفل بتقريب رأسه إلى الكتاب رغم أن بصره سليم : نعم ☐ لا ☐

8- هل يكثر الطفل ترديد الكلمات أثناء القراءة: نعم ☐ لا ☐

9- هل يقوم الطفل بقلب بعض الأحرف أثناء القراءة : نعم ☐ لا ☐

10- ما هو عدد التلاميذ الذين لا يحسنون القراءة : ☐

11- هل تلقيت دورات تكوينية متعلقة بهذا الضعف القرائي: نعم ☐ لا ☐

في حالة لإجابة بنعم كم من مرة تلقيت التكوين : مرة واحدة ☐ أكثر من مرة ☐

12- هل هناك طرق تعليمية متبعة لتعامل مع هذه الفئة: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها.....

.....

13- هل يتمكن التلاميذ الذين لايحسنون القراءة من الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف هي علامات هؤلاء التلاميذ:

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

14- هل بإمكاننا دمج التلاميذ الضعفاء مع الجيدين : نعم ☐ لا ☐

15- هل لدى مدارسنا القدرة على التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة التعليمية: نعم ☐ لا ☐

16- إلى أي مدى يمكن أن تساهم الأسرة في حل هذه الإشكالية:.....

.....

17- ما هي أهم الوسائل المساعدة للمعلم والأسرة لتخفيف من هذه المشكلة؟.....

.....

.....

18- إذا كانت لديك أراء أو إضافات حول نفس الموضوع أرجو منك كتابتها.

.....

.....

.....

شكراً لتعاونك معنا.

**استبيان التلاميذ**

**عزيزي التلميذ:**

تأمل الاستبيان المذكورة أدناه ،ثم ضع علامة X أمام العبارة التي يجاب عنها بنعم ونفس العلامة أمام العبارة التي يجاب عنها ب لا علما أن هاته المعلومة موضوعة لغرض بحث علمي مع التقدير والاحترام.

البيانات الشخصية:

1-الاسم واللقب:

2-الصف:

3-العمر:

4-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

**بيانات الموضوع:**

| الرقم | العبارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | - يعلمنا المعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة | | |
| 02 | - يعودنا المعلم الوقوف على علامات الترقيم | | |
| 03 | - يحفزنا المعلم على قراءة حتى خارج القسم | | |
| 04 | - يصحح لنا المعلم عندما نخطأ في القراءة الجهرية | | |
| 05 | - استفيد من جميع أنواع القراءة(صامته، جهرية، استماع) | | |
| 06 | - يدربنا المعلم على قراءة النصوص المتدرجة من السهل إلى الصعب | | |
| 07 | - هل تقوم بمطالعة الكتب والقصص؟ | | |
| 08 | - هل تتلقى تحفيز من طرف المعلم على القراءة والمطالعة؟ | | |
| 09 | - عند قراءتك لنص هل تستوعب ما قرأت؟ | | |
| 10 | - هل تتلقى صعوبات في عدم فهم الدروس؟ | | |

# قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم .
2- أساس البلاغة، للقاسم محمود بن عمر الزمخشري-دار صادر بيروت-،1412ه-1992م.
3- أساس القراءة وفهم المقروء،بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، لمحمد حبيب الله،دار الأعمار - عجمان- ساحة الجامع الحسيني،سوق البتراء،ط1.
4- الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية،لعمرحسني الباري (2005)،مركز الإسكندرية للكاتب.
5_ أساليب تدريس اللغة العربية،لأحمد صومان،دار زهران للنشر والتوزيع.
6_ الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة، لعثمان لبيب، المجلسالعربي لطفولة والتنمية، القاهرة، 2002م.
7_ بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس، لسمير عبد الوهاب، ج12002م.
8_ الوافي في طرق تدريس اللغة العربية،لمحمد محمود موسى، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط 1، 2012م.
9- طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، لهشام الحسن، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،2005م.
10- لسان العرب المحيط،لابن منظور، مج(5)- دار الجيل بيروت- دار لسان العرب بيروت1408ه-1988م.
11- محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، لبطرس البستان، مكتبة لبنان ناشرون،ساحة رياض الصلح بيروت،طبعة جديدة 1987م،إعادة الطبع 1998م.
12- مختار الصحاح،لمحمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر،دار الحديث بجوار إدارة الأزهر.
13- المعجم الوسيط،لإبراهيم أنيس وآخرون –ج1-2،دار الدعوة مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع استانبول- تركيا.
14_ المرجع في تدريس اللغة العربية، لإبراهيم محمد عطا.
15- المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لعلي سامي الحلاق،عمان –الأردن،ط1،المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس –لبنان.
16_ النمو اللغوي لدى الطفل،لسليمانو حميدة، سلسلة موعد التربوي،2011م.
17_ سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجيات التربية الخاصة، لفتحي السيد عبد الرحيم، الجزء الثاني الكويت، دار القلم، ط2،1982م.
18 _سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، لعبد الكريم حمزة، عمان ـــ دار الثقافة، ط1،2008م.
19 _ سيكولوجية القراءة، لعبده عبد الهادي السيد وعثمان فاروق السيد، دار قباء لطباعة والنشروالتوزيع 1995م.

20 _علم النفس اللغوي، لمحمود أحمد سيد،دار المنشورات جامعة دمشق،سوريا، ط2،1995م-1996م.

21_ علم النفس التربوي للمعلمين، لعبد الرحمان صالح الأزرق، دار الفكر العربي لطباعة والنشر، بيروت مكتبة طرابلس العالمية، طرابلس ليبيا، ط1، 2000م.

22_ العسر القرائي دراسة تشخيصية علاجية، لنصرة محمد عبد المجيد جلجل، مكتبة النهضة المصرية، ط11994م .

23- في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، لعبد العليم إبراهيم، –دار المعارف- ط5،1119ه.

24_ صعوبات التَّعلم، لعبد المنعم ميلادي، مؤسسة للشباب الجامعة، 2008م.

25_ صعوبات التَّعلم دراسة ميدانية،لعبد الرحمان علي بدوي، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،ط1،2008.

26_ صعوبات التعلم ـــالمفهوم ـــ التشخيص ـــ الأسباب ـــ اساليب التدريس واستراتيجية العلاج، لسعيد حسني العزة ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافية للنشر والتوزيع، ط1،2002م.

27- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، لكيرك وكالفنت،ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاويالرياض-مكتبة الصفحات الذهبية .

28_ صعوبات التعلم تاريخها ـــ مفهومها ـــ تشخيصها ـــ علاجها،لسيد عبد الحميد سليمان السيد، دار الفكر العربي،ط1، 2000م.

29_ صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، لنبيل عبد الفتاح حافيظ، مكتبة زهراء الشرق، ط1،2000م.

30_ القاموس المحيط، للفيروز أبادي –دار الجيل بيروت-ج1.

31 _التدريس وإعداد المعلم، لعبد الرحمان، دار النشر الدولي الرياض، ط2.

32- تدريس اللغة العربية،مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية،لوليدأحمدجابر، دار الفكرللطباعةوالنشروالتوزيعط1، 1423هـــ 2002م.

33- تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،طرقه،أساليبه،قضاياه، لوالي فاضل فتحي محمد – دار الأندلس للنشر والتوزيع-1998م.

34_ تعليم اللغة العربية، لمصطفى رسلان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1426هـــ-2005م .

35- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، لشحاته حسن،القاهرة –دار المصرية اللبنانية للكتاب – 1993.

36-خصائص العربية وطرائق تدريسها، لنايف محمود معروف - دار النفائس – ط1، 1405ه -1985م.

**المجلات:**

37_ صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي،لعلي حسن أسعد جبايب مجلة الأزهر بغزة،سلسلة العلوم الإنسانية 2011،المجلد 13،العدد01(A).

**الرسائل العلمية:**

38_ اكتشاف مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،علوم في الأرطفونيا، لعياد مسعودة.

39_ الذاكرة العامة لدى المصابين بعسر القراءة،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير للأرطوفونيا من إعداد صافية آمال جامعة الجزائر 2001_ - 2002.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

الموضوع الصفحة

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة.....أ–ب

مدخل.....05

الفصل لأول: ماهية القراءة.

01– مفهوم القراءة .....11

02–أنواع القراءة .....13

03–عوامل اكتساب القراءة .....15

04–مراحل تعليم القراءة .....17

05–أهمية القراءة .....19

الفصل الثاني: سيكولوجية عسر القراءة.

01–مفهوم عسر القراءة .....22

02–تصنيفات عسر القراءة .....23

03– أسباب عسر القراءة .....24

04–أعراض عسر القراءة .....25

05- تشخيص عسر القراءة .....27

06- علاج عسر القراءة .....28

الفصل الثالث: عسر القراءة(السنة الثالثة أنموذجاً).

01- وصف منهجية الدراسة .....30

02- التَّعريف بالمرحلة الإبتدائية .....30

03-وصف زمن الدراسة .....30

04- وصف مكان الدراسة .....30

05-وصف عينة الدراسة .....31

06-عرض النتائج وتحليلها .....31

خاتمة.....37

ملحقات .....40

قائمة المصادر والمراجع .....44

فهرس الموضوعات.....47